واقع تحكيم رياضة المبارزة في العراق

أ.م.د عادل فاضل علي ٢٠١١م م.د علاء عبد الله فلاح

المستخلص

لتطوير رياضة المبارزة ينبغي تطوير قاعدة التحكيم وهذا مبدأ عملت عليه الدول المتقدمة في هذه الرياضة. لذا يحاول الباحثان في هذا البحث التعرف على واقع التحكيم في رياضة المبارزة وأهم اسباب ضعف المستوى الفني للحكم العراقي.أستخدم الباحثان المنهج الوصفي وبالأسلوب المسحي وأعد الباحثان استمارة استبانة تضم العديد من الاسباب المؤثرة وتم عرضها على عينة تضم حكام ومدربي ولاعبي من الاتحاد العراقي للمبارزة لتقييم وترتيب تلك الاسباب وبدرجات التقدير الثلاثي.بعد معالجة البيانات احصائيا تم التوصل الى وجود فروق معنوية بين اراء افراد العينة في تقييم الاسباب وترتيبها،وكانت أهم الاسباب عدم تقدير دور الحكم في التطور الفني للعبة وضعف عمل لجنة الحكام وعدم اهليتها فضلا عن ضعف العائد المادي للحكم. وقد أوصى الباحثان بتقدير وابراز دور الحكم واعتماد ذلك ستراتيجيا مع تفعيل دور لجنة الحكام وتحديد واجباتها وحقوقها فضلا عن زيادة العائد المادي للحكم.

The reality of refereeing fencing in Iraq

To develop fencing game should be developed the refereeing . So the researchers tries to in this research to identify the reality of refereeing in the sport of fencing and the most important causes of low technical level of Iraq's referee. The researchers used a descriptive research and prepared a questionnaire with many of the reasons that affect was displayed on a subjects of referees , coaches and players of the Iraqi the researchers concluded was significant difference .fencing federation between the views of the subjects in assessing the reasons and orderthe researchers recommended assessment and highlight the role of referee to develop fencing and adoption that strategically,activation of the referees committee as well as increasing the financial to the .referee

الباب الاول

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

التحكيم احد المحاور الفنية المهمة في اي رياضة ولا شك ان الاهتمام بها يساهم في تطوير المستوى الفني لتلك الرياضة. والمبارزة من الالعاب التي يرتبط تطورها بشكل كبير بتطوير قدرة حكامها وبالتالي مدربيها ولاعبيها،اذ تتداخل مفردات القانون الدولي في عملية التدريب بشكل فني دقيق لايمكن اهماله مما يعطي دور واضح ومهم لحكم المبارزة في اعداد اللاعب والمدرب في فترة من فترات اعدادهم، فضلا عن متابعتهم المتواصلة ،اذ تلجا الدول المتقدمة دائما الى تنظيم الحلقات الدراسية الدورية لملاكاتها الفنية ولاعبيها بغية اعدادهم فنيا و بالاعتماد على افضل حكامها .لذا كان ولايزال استقطاب الحكام واعدادهم فضلا عن تطويرهم من اهم محاور ستراتيجية الاتحادات الرياضية والتي تدرك الدور الكبير الذي يلعبه الحكم في تطوير عملها. كما ان دراسة واقع ممارسة التحكيم بلعبة المبارزة في مفاصلها المختلفة وبشكل ممنهج سيقدم المعلومات التي تساعدنا على كشف اهم الاسباب التي تقف عائقا امام تطوير مهنة التحكيم وبناء قاعدتها . اذ ان تحكيم لعبة المبارزة يعد من الامور الصعبة نسبيا فهي تحتاج الى ان يكون الحكم مبارزا سابقا يمتلك الاحساس العالي باللعبة وسلامة الحواس فضلا عن القدرة على فهم الحركات وغيرها ليتمكن من اتخاذ القرار المناسب . وتكمن اهمية البحث في دراسة واقع التحكيم في العراق والتعرف على أهم الاسباب التي تؤثر سلبا فيه للمساهمة في إيجاد الحلول وبناء قاعدة تحكيم فنية قوية.

١-٢ مشكلة البحث:

تدرك الاتحادات الرياضية اهمية الحكم ودوره الكبير في تطوير عملها واستمرارها ،لذا فهي تسعى دائما الى استقطاب الكفاءات الفنية والاهتمام بالعمل على زيادة الدافع والحافز للجذب لهذه المهنة ، فضلا عن ذلك يرى الباحثان ان التعرف على واقع التحكيم وتقييمه المبرمج لا تقل اهمية عن دراسة الدافع للانخراط فيه وزيادة عدد حكامها وتطويرهم. من خلال خبرة الباحثان ومتابعتهم المستمرة لاحظا وجود الرغبة والدافع الكبيرين لدى معظم مكونات رياضة المبارزة في العراق لتعلم مهنة التحكيم وممارستها الا ان وبالمقارنة مع دول عديدة يلاحظ ان هنالك ضعف كبير في المستوى الفني لدى الحكام وهو ما أضعف بلاشك وبشكل خاص القاعدة التحكيمية لرياضة المبارزة فضلا عن المستوى الفني لعناصر اللعبة عموما، وهذا ما دفع الباحثان لدراسة هذه المشكلة.

١-٣ أهداف البحث:

١. التعرف على واقع التحكيم وأهم أسباب ضعف المستوى الفني لحكم المبارزة العراقي.
٢. التعرف على الفروق في الاراء بين افراد العينة في تحديد اسباب ضعف المستوى الفني للحكم.
٣. اقتراح الحلول المناسبة وترتيبها لتطوير المستوى الفني لحكم المبارزة في العراق.

١-٤ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري:

- الحكام المسجلين في الاتحاد العراقي للمبارزة (دوليين-محليين)
- المدربين المسجلين في الاتحاد العراقي للمبارزة
- لاعبي المنتخب الوطني لفئة المتقدمين

١-٤-٢ المجال المكاني:

قاعة كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد

١-٤-٣ المجال الزماني:

١٣/١٥-كانون الثاني-٢٠١١ اثناء اقامة مسابقة الدوري المحلي

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة:

٢-١ الدراسات النظرية:

٢-١-١ التحكيم في المبارزة:

يرتبط مستوى الاداء بمستوى التنافس بشكل وثيق في الرياضة،والمتسابقون يلهمون للأداء القوي متى ما وثقوا من الاحكام الصحيحة والعكس صحيح.ان هذه العلاقة تبدو واضحة ومترسخة بقوة في رياضة المبارزة لان الحكم قريب جدا من الجمل الحركية ويجب عليه ان يصدر احكامه على حركات معقدة بين المبارزين وبسرعة .وهكذا فالمبارزة من الالعاب الحيوية التي يتوازى جهد تطوير لاعبيها وحكامها بشكل متطابق (١).يدير لقاء المبارزة حكم

---

(1)Referee's manual, USF Association,july,2005.p:2

واحد هو المسؤول عن سير اللقاء بالكامل وله واجبات عديدة ابرزها اتخاذ القرار باحقية اللمسة بينالمبارزين لذا فهو يتحمل مسؤولية كبيرة باتخاذ قرار سريع بعد جملة حركية سريعة،اذ يتطلب ذلك منه احساس وتركيز عال فضلا عن شخصية قوية مؤثرة بالمبارزين. لذا فحكم المبارزة له مواصفات خاصة لا نجدها عند اي شخص،ولا يمكن لاي شخص ان يصبح حكم مبارزة الا اذا امتلك مزايا عدة ابرزها الاحساس العالي بجملة المبارزة والمكتسب من ممارسة رياضة المبارزة والشخصية القوية والقدرة على القيادة واتخاذ القرار بسرعة.

ان ارتباط الجانب الفني لرياضة المبارزة بالجوانب الادارية والتدريبية بشكل وثيق وضع الحكم بموقع المسؤولية للتداخل في عمل تلك الجوانب ومحاولة صقلها وتطويرها المتواصل معتمدا على قواعد القانون الدولي ومستجداته.

٢-١-٢ واجبات الحكم:

تنص المادة الفنية رقم ٣٥ في القانون الدولي للمبارزة على الاتي (١) :

للحكم العديد من الواجبات :

١-ينادي المتسابقين .
٢-أدارة المباراة.
٣-قبل كل مباراة عليه ان يدقق الاسلحة،الملابس،معدات المبارزين ومطابقتها للقواعد الموصوفة.
٤-يشرف على الاجهزة الالكترونية ويراقب عملها المضبوط.اما بمبادرة منه او بطلب من رئيس الفريق او المتسابق ويطبق الحكم الاختبارات الضرورية للتحقق من عمل الجهاز او لتعيين مكان أي خطأ يمكن ان يكون موجود .على الحكم ان يمنع المتسابق من اعاقة او عرقلة اجراء الاختبارات بفصل سلك الكهرباء او اجراء اي تغيير في المعدات عند لحظة الخطأ.
٥-يشرف على عمل الميقاتي، المسجل، القضاة... وغيرهم.
٦-ينبغي ان يكون مكانه وحركاته بطريقة تمكنه من متابعة تفاصيل وأحداث المباراة فضلا عن مشاهدة الاشارة الضوئية للجهاز وبأستمرار.
٧-يعاقب المخطئ.

---

(١)القانون الفني الدولي للمبارزة،ص٢١.

٨-احتساب اللمسات.

٩-يحافظ على النظام.

١٠-متى ما عد الحكم ذلك ضروريا، ينبغي عليه أن يستعين بخبراء واختصاصيو الاجهزة الالكترونية.

الباب الثالث

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

٣-١منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وبالاسلوب المسحي لملائمته اجراء هذا البحث. فهو المنهج الذي يركز على الظواهر القائمة بجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عن تلك الظاهرة بالتركيز على ماهو كائن الان (١).

٣-٢ عينة البحث:

تم تحديد عينة البحث عمديا وتألفت من حكام ولاعبي ومدربي المبارزة المسجلين في الاتحاد العراقي للمبارزة

وعددهم كالاتي:

١٠ حكام، ١٠ لاعبين ،١٠ مدربين.

٣-٣ طريقة اجراء البحث:

تضمنت اجراءات البحث العديد من الخطوات وكما يلي:

٣-٣-١ تصميم استمارة الاستبانة:

خطوات اعداد وتقنين الاستبانة:

- الاطلاع على المراجع والبحوث السابقة او المشابهة لمثل هذه المشكلة.
- اجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض الاساتذة الذين لديهم علاقة مباشرة بموضوع البحث.

---

(١) نوري الشوك ورافع الكبيسي: دليل البحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ،بغداد،٢٠٠٤.ص٥٥

- تم عرض الاستبانة بشكل مبدئي على مجموعة من الخبراء والمختصين(*) ممن تتوافر فيهم المواصفات الاتية:
  - حامل شهادة عليا في التربية الرياضية – مبارزة.
  - خبرة في رياضة المبارزة لاتقل عن ١٠ سنوات من خلال العمل في التحكيم والتدريب.
- تم تحديد افراد العينة (الحكم–المدرب–اللاعب) وصياغة مجموعة العبارات المناسبة لافراد العينة جميعهم وتحقق هدف البحث.

وقد كانت الاستبانة في صورتها الاولى مكونة من ٢٥ عبارة ،استبعد الخبراء (٥) عبارات كما وافقوا على ميزان التقدير الثلاثي (درجة كبيرة–درجة متوسطة–درجة قليلة) وفق الدرجات (٣–٢–١) وبالتسلسل.

– المعاملات العلمية للاستبانة:

الموضوعية :

تمتاز الاستمارة بالموضوعية عندما تكون فقراتها واضحة وسهلة فضلا عن "ان من الصفات التي تجعل الاختبار موضوعيا ان تكون الاسئلة التي يحتوي عليها الاختبار محددة ويكون للسؤال جواب واحد ومحدد" (١) وهو ما امتازت به الاستمارة." وتعطي في جميع الحالات نفس الدرجات " (٢)

---

(١) خير الدين علي عويس:دليل البحث العلمي،دار الفكر العربي،١٩٩٩.ص٥٣.

(٢) محمد صبحي حسنين:التقويم والقياس في التربية البدنية،القاهرة،مطابع النجوى،١٩٧٩ ،ص١٠٧

(*) ا.دبسام عباس:تعلم حركي– مبارزة

ا.د عبد الكريم فاضل:تدريب– مبارزة

د.بلال الرحال:مدرب استاذ مبارزة وحكم دولي– الاتحاد الاردني للمبارزة.

د.اياد مغايرة: (حكم دولي) رئيس لجنة الحكام/الاتحاد الاردني للمبارزة

السيد نزار الزماميري:ماجستير تربية رياضية–حكم دولي/الاتحاد الاردني للمبارزة.

الثبات :

تم ايجاد ثبات الاستمارة بطريقة اعادة الاختبار،اذ تم تطبيق الاستبانة على ٦ من الحكام والمدربين واللاعبين وبعد اسبوع واحد تم اعادة تطبيق الاستبانة على نفس افراد العينة وباستخدام معامل الارتباط لبيرسن بين الاختبارين تم استخراج ثبات الاستمارة الذي بلغ ٩٠%%، والذي يعني "مدى الدقة والاتقان والاتساق الذي يقيس الظاهرة "(١)

الصدق :

الصدق هو "ان الاختبار يقيس ما اعد من اجله " (٢) قام الباحثان بعرض الاستمارة على عدد من المختصين في المجال وبعد اخذ ارائهم ومقترحاتهم ابدو موافقتهم على صلاحية الاستمارة وامكانية الاعتماد عليها لقياس الحالة المراد قياسها وصدق محتواها.

٣-٣-٢ التجربة الرئيسة:

بعد أستكمال متطلبات البحث كافة وتثبيت الاستمارة بشكلها النهائي وتهيئة عينة البحث تم توزيع استمارة الاستبانة الى افراد العينة .

٣-٤ ادوات البحث:

المصادر المراجع العلمية
استمارة الاستبانة

٣-٥ الوسائل الاحصائية:

- الوسيط
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري
- الالتواء.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض النتائج وتحليلها

---

(١) علاوي محمد حسن ورضوان محمد :القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة ،دار الفكر العربي،١٩٧٩،ص٣١٩"

(٢) فرج صفوت: القياس النفسي، القاهرة ،دار الفكر العربي، الطبعة الاولى، ص٣٠٥.

جدول (١)

يبين ترتيب الاسباب من وجهة نظر أفراد العينة

ت	الاسباب	ترتيب الحكام	ترتيب المدربين	ترتيب اللاعبين
١.	قصور من قبل الحكم في المتابعة والتدريب المتواصل للمحافظة على الاحساس	٩,٥	٢,٥	٨
٢.	عدم ممارسة رياضة المبارزة سابقا وبخبرة لاتقل عن خمس سنوات	١٤,٥	٨	١٥
٣.	ارتباط الحكم بجهات اخرى وعدم استقلاليته (نادي–منتخب)	١٦,٥	٥	٥
٤.	التخصص بأكثر من سلاح وتاثير ذلك على مستوى الحكم	١٤,٥	١٦	١٦
٥.	قلة مشاركة الحكم في بطولات دولية وعدم منهجيتها	٥,٥	١٤	٧
٦.	قلة البطولات المحلية التي تطور مستوى الحكم	٩,٥	١٥	٩,٥
٧.	عدم تقدير دور الحكم المهم في التطوير الفني للعبة	١,٥	٨	٢
٨.	قلة العائد المادي والحوافز المشجعة للحكم	١,٥	١١	١١,٥
٩.	عدم وجود الحكم المختص لأرشاد وتوجيه الحكام المبتدئين خصوصا	١١	٨	٢
١٠.	صعوبة اللغة الفرنسية او الانكليزية احدى متطلبات التحكيم	١٢	٨	٩,٥
١١.	عدم اصدار ومتابعة المستجدات المتواصلة للجنة الحكام الدولية من قبل الاتحاد	٨	٢,٥	٢
١٢.	عدم المتابعة المتواصلة للحكم المصنف وتحديد فاعليته من عدم فاعليته	٥,٥	١٢,٥	١١,٥
١٣.	عدم وجود نسخة مترجمة من القانون الدولي تساعد في تفسير مواد القانون	١٣	٨	٥
١٤.	المستجدات والتغييرات المتواصلة من لجنة الحكام الدولية في مواد القانون	١٩	١٧,٥	١٨,٥
١٥.	ضعف الاهتمام والتشجيع من قبل الاعلام لجانب التحكيم	١٦,٥	١٧,٥	١٧
١٦.	تعقيد مواد القانون وسعة مفرداته	١٨	٢٠	١٨,٥
١٧.	عدم وجود لائحة تخص عمل الحكام لحمايته ومحاسبته	٥,٥	١٢,٥	١٣,٥
١٨.	قلة الاهتمام بإعداد وتهيئة الحكام بطريقة ممنهجة (دورات ومحاضرات)	٣	٢,٥	٥
١٩.	ضعف في عمل وأهلية لجنة الحكام فنيا ومهنيا	٥,٥	٢,٥	١٣,٥
٢٠.	عدم الفحص الصحي والدوري للحكم لضمان استقرار صحته وقدرته على مواجهة اصعب المواقف	٢٠	١٩	٢٠

يظهر الجدول(١) ترتيب الاسباب من وجهة نظر كل مجموعة من مجاميع العينة ويبدو الاختلاف في ترتيب بعض الاسباب واضح ،وبعد اجراء المعاملات الاحصائية المناسبة تطرق الباحث لبعض الاحصاءت الوصفية للعينة وكما يظهر جدول (٢) ذلك.

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط والالتواء لافراد عينة البحث

المجاميع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
حكام	٤٣.٥	١.٦٥	٤٤	-٠,٩٠٩
لاعبين	٤٣.٧	١.٨٢	٤٣	١.١٥٣
مدربين	٤٦.٤	١.٥٧	٤٦	٠.٠٢٦

يلاحظ ان معامل الالتواء اقل من +3 مما يدل على التجانس وأعتدالية التوزيع .

وللتحقق من معنوية الفروق بين اراء افراد العينة استخدم الباحث تحليل التباين كما يظهر جدول (٣) ذلك.

جدول (٣)

يبين تحليل التباين و قيمة f المحسوبة مع دلالة الفروق للمجاميع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة
بين المجاميع	٥٢,٤٦٧	٢	٢٦,٢٣٣	٩.١٩٩	٠,٠٠١	معنوي
داخل المجاميع	٧٧	٢٧	٢,٨٥٢			

قيمة الدلالة اقل من (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣) عملية تحليل التباين بين المجاميع الثلاث وعرضاً لقيمة (f) المحسوبة للمجاميع مع دلالة الفروق . وقد ظهرت قيم الدلالة والبالغة ٠.٠٠١ اقل من ٠.٠٥ ، وهذا يعني الفروق معنوية بين المجاميع الثلاث.

ولمعرفة اين تكمن معنوية الفروق بين المجاميع الثلاث استخدم الباحثان اختبار اقل فرق معنوي (L. S. D.)، اذ ظهرت الفروق معنوية بين مجموعة الحكام والمدربين كما ظهرت الفروق معنوية بين اللاعبين والمدربين بينما كانت الفروق عشوائية بين مجموعة الحكام واللاعبين وكما يبين الجدول (٤).

جدول (٤)

يبين الفرق بين الاوساط الحسابية لمجاميع البحث وقيمة (L. S. D.) ودلالة الفرق

المجموعة	فرق الاوساط الحسابية	قيم الدلالة	الدلالة
حكام –لاعبين	٠,٢٠٠	٠,٧٩٣	عشوائي
حكام –مدربين	٢,٩٠٠*	٠,٠٠١	معنوي
لاعبين –مدربين	٢,٧٠٠*	٠,٠٠١	معنوي

مستوى دلالة (٠.٠٥)

اذ نرى في الجدول(٤) اختلاف وجهات نظر افراد العينة وأراءهم في موضوع التحكيم عموما وفي ترتيب الاسباب المؤثرة خصوصا كل حسب خبرته ورؤيته ،مما يكشف عن تنوع في تحديد اهم الاسباب التي يراها الجميع مؤثرة سلبا في قاعدة التحكيم في رياضة المبارزة وما يهم الباحثان هو كيفية تحقيق الفائدة من هذا التنوع والذي لاشك سيقدم معلومات واراء متنوعة من عينات لها ادوار مختلفة في رياضة المبارزة وبالتالي تحديد أهم الاسباب من وجهات نظر مختلفة تمثل معظم عناصر رياضة المبارزة.

ان اختلاف افراد العينة في تحديد ترتيب الاسباب يراه الباحثان طبيعي لان كل منهم ينظر الى الموضوع من وجهة نظر مختلفة تأتي من خلال دوره وخبرته بل وحتى هدفه في رياضة المبارزة، كما ان الاختلاف و بالمحصلة سيقدم نتائج مهمة تعكس الاراء جميعا مما يكسب البحث موضوعية اكثر.

ويظهر الجدول(٤) ايضا عشوائية الفروق بين الحكام واللاعبين في ترتيب الاسباب ، وبيان الاتفاق بينهم في معظمها،ويرى الباحثان ان هذا يوضح قرب الحكم من اللاعب فنيا وتواصله المستمر وأحساس اللاعب المستمر بحاجته للحكم واهمية تواصله معه للتوضيح والمشورة الفنية،فضلا عن الارشاد للعمل في المستقبل كحكم.

كما يتضح ايضا معنوية الفروق بين المدربين والحكام وهو طبيعي لان المدرب له من الخبرة التي تختلف عن خبرة الحكم فكل منهما يقيم الموضوع من جانب، اذ يرى الباحثان ان المدرب دائما في خلاف مع الحكم فهو اكثر حساسية من غيره في تطبيق القواعد الفنية وفهمها وهو ينظر الى التحكيم من جانب الفوز والخسارة اذ غالبا ما يرمي باللائمة على حكم المباراة بعد اي

خسارة. ويلاحظ ان أهم الاسباب التي اختلفوا في تحديدها هي :تقصير الحكم في المتابعة والتدريب المتواصل للمحافظة على الاحساس،فالمدرب يعد ان التدريب المتواصل للحكم لايختلف عن تدريب اللاعب لان محافظة الحكم على الاحساس مهم جدا وهو ما يتفق الباحثان معه كليا. بينما يبتعد الحكم قليلا عن هذا السبب لانه قد يكشف تقصيره في هذا الجانب.

- ارتباط الحكم بجهات اخرى وعدم استقلاليته (نادي–منتخب)، يشكك المدرب دائما بنزاهة الحكم وعدم استقلاليته لتفكيره بالفوز دائما ،بينما يبتعد الحكم عن هذا السبب ولا يهتم له ليؤكد ثقته بنفسه واستقلاليته وقوة شخصيته، والباحثان مع رأي الحكم في هذا السبب.
- عدم تقدير دور الحكم المهم في التطوير الفني للعبة، اذ قد يكشف هذا السبب انحياز كل من المدرب والحكم لمهمته في التطوير الفني لرياضة المبارزة، و يبدو ان المدرب يعتقد انه الاحق في التطوير الفني لذا لم يعط هذا السبب التسلسل الاهم بالمقارنة مع تسلسل الحكم الذي لم يتردد في اعتباره الاهم وهو ما يتفق عليه الباحثان.
- قلة العائد المادي والحوافز المشجعة للحكم، وبلاشك ان الحكم هو اكثر من يشعر بهذا السبب وهو الذي يقدر اهميته وتأثيره ،وان اختلاف المدرب في هذا السبب امر طبيعي.
- عدم اصدار ومتابعة المستجدات المتواصلة للجنة الحكام الدولية من قبل الاتحاد ، يتفق الباحثان مع المدرب في التأثير الكبير لهذا السبب وضرورة الاهتمام بهذه الخطوة ، بينما يبتعد الحكم قليلا عن هذا السبب لانه قد يكشف تقصيره او لجنة الحكام في هذا الجانب.

كما تتبين معنوية الفروق بين مجموعة المدربين واللاعبين وهي نتيجة فارق الخبرة الكبير بين المدرب واللاعب ونظرة كل منهم الى التحكيم من جانب مختلف، ويلاحظ ان أهم الاسباب التي اختلفوا في تحديدها هي الاتي:

- تقصير الحكم في المتابعة والتدريب المتواصل للمحافظة على الاحساس،فالمدرب يعد ان التدريب المتواصل للحكم لايختلف عن تدريب اللاعب لان محافظة الحكم على الاحساس مهم جدا وهو ما يتفق الباحثان معه كليا. بينما يبتعد الحكم قليلا عن هذا السبب لانه قد يكشف تقصيره في هذا الجانب.
- ارتباط الحكم بجهات اخرى وعدم استقلاليته (نادي–منتخب)، يشكك المدرب دائما بنزاهة الحكم وعدم استقلاليته لتفكيره بالفوز دائما ،بينما يبتعد الحكم عن هذا السبب ولا يهتم له ليؤكد ثقته بنفسه واستقلاليته وقوة شخصيته، والباحثان مع رأي الحكم في هذا السبب.
- عدم تقدير دور الحكم المهم في التطوير الفني للعبة، اذ قد يكشف هذا السبب انحياز كل من المدرب والحكم لمهمته في التطوير الفني لرياضة المبارزة، و يبدو ان المدرب

يعتقد انه الاحق في التطوير الفني لذا لم يعط هذا السبب التسلسل الاهم بالمقارنة مع تسلسل الحكم الذي لم يتردد في اعتباره الاهم وهو ما يتفق عليه الباحثان.

- قلة العائد المادي والحوافز المشجعة للحكم، وبلاشك ان الحكم هو اكثر من يشعر بهذا السبب وهو الذي يقدر اهميته وتأثيره ،وان اختلاف المدرب في هذا السبب امر طبيعي.
- عدم اصدار ومتابعة المستجدات المتواصلة للجنة الحكام الدولية من قبل الاتحاد ، يتفق الباحثان مع المدرب في التأثير الكبير لهذا السبب وضرورة الاهتمام بهذه الخطوة ، بينما يبتعد الحكم قليلا عن هذا السبب لانه قد يكشف تقصيره او لجنة الحكام في هذا الجانب.
-
- كما تتبين معنوية الفروق بين مجموعة المدربين واللاعبين وهي نتيجة فارق الخبرة الكبير بين المدرب واللاعب ونظرة كل منهم الى التحكيم من جانب مختلف، ويلاحظ ان أهم الاسباب التي اختلفوا في تحديدها هي الاتي:
- قصور من قبل الحكم في المتابعة والتدريب المتواصل للمحافظة على الاحساس، فالمدرب يعتبر ان التدريب المتواصل للاعب لايختلف عن تدريب الحكم لان محافظة الحكم على الاحساس مهم جدا وهو ما يتفق الباحثان معه كليا. اما اللاعب فخبرته القليلة لا تشعره بأهمية التدريب المتواصل ودور ذلك في تطوير الحكم.
- عدم تقدير دور الحكم المهم في التطوير الفني للعبة ،قد يكون قرب اللاعب للحكم فنيا وأحساسه بتأثيره العالي لأدارة المباريات وكونه مرجع فنيا له، فضلا عن احساسه بحاجته لأرشاد الحكم اما المدرب فهو يعتقد ان له الدور المهم الذي لا يقل عن دور الحكم في تطوير الجانب الفني .
- عدم وجود الحكم المختص لأرشاد وتوجيه الحكام المبتدئين خصوصا، فاللاعب الذي يأمل ان يصبح حكم في المستقبل يجد في الحكم المرجع الاساسي لتوجيهه وارشاده بينما يبدو ان المدرب لا يشعر بأهمية ذلك .
- عدم وجود نسخة مترجمة من القانون الدولي تساعد في تفسير مواد القانون، لاشك ان اول ما يحتاجه اللاعب عندما يقرر العمل في مجال التحكيم او حتى لتطوير نفسه هو تفسير مواد القانون بلغته ويبدو انه يعطي أهمية لذلك اكثر من المدرب الذي يركز على مواد فنية محددة في القانون.ويرى الباحثان ان اهمية دراسة مواد القانون بشكل مفصل وكامل ولعناصر اللعبة كافة من الامور التي تسهم في تفهم اللاعبين وتطوير مستواهم.

- ضعف عمل وأهلية لجنة الحكام فنيا ومهنيا، خبرة المدرب واستشعاره بأهمية كل لجنة من لجان الاتحاد في تطوير العمل داخل هذه المنظومة تختلف عن اللاعب الذي ليس لديه الخبرة او الفهم الكامل لاهمية عمل لجنة الحكام وضرورة مهنيتها واستقلالها.

الباب الخامس

٥-الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١) في ضوء ما تم عرضه من نتائج لاختلاف افراد العينة في تحديد الاسباب توصل الباحثان الى ان أهم اسباب ضعف التحكيم في العراق هي :
٢) تبين النتائج ان هنالك اختلاف بين افراد العينة في ترتيب الاسباب حسب اهميتها ، وقد كانت اهم اسباب ضعف التحكيم في العراق هي:
٣) عدم تقدير دور الحكم المهم في التطوير الفني للعبة.
٤) ضعف عمل وأهلية لجنة الحكام من خلال قلة الاهتمام بالدورات الستراتيجية لاعداد الحكم وأرشاده وعدم اصدار المستجدات الدورية لمواد القانون.
٥) قصور في تدريب الحكم ومتابعته للمحافظة على احساسه وتطوير اداءه فضلا عن فاعليته من عدمها.
٦) ضعف العائد المادي للحكم.
٧) عدم وجود لائحة تخص عمل الحكم لحمايته ومحاسبته.
٨) قلة مشاركته في البطولات الدولية خلال الموسم الواحد وعدم منهجيتها.
٩) صعوبة نطق المصطلحات باللغة الفرنسية والانكليزية التي يصدر بها القانون الدولي .

٥-٢ التوصيات:

على وفق ما تم تحديده من استنتاجات يوصي الباحثان بما يأتي:

١) تقدير وابراز أهمية دور الحكم في تطوير رياضة المبارزة فنيا وأعتماد ذلك ستراتيجيا.

٢) تفعيل دور لجنة الحكام في الاتحاد العراقي وتحديد واجباتها وحقوقها واستقلاليتها.

٣) اعداد منهجية واضحة لبناء وتهيئة حكم المبارزة ضمن ستراتيجية الاتحاد العامة.

٤) زيادة العائد المادي لحكم المبارزة.

٥) أعداد لائحة واضحة تخص الحكام للعمل بها وتحديد حقوقهم وواجباتهم.

٦) أهمية ان يضم الفريق المشارك دوليا حكم واحد على الاقل، فضلا عن برمجة مشاركاته ومتابعته بالتنسيق مع لجنة الحكام الدولية.

٧) اشراك الحكام في البطولات والمعسكرات التي تنظم للمنتخبات الوطنية.

توفير القانون الدولي مترجم بدقة بلغة عربية واضحة فضلا عن متابعة واصدار المستجدات المتواصلة لمواد القانون.

المصادر:

١) القانون الفني الدولي للمبارزة.
٢) خير الدين علي عويس:دليل البحث العلمي،دار الفكر العربي،١٩٩٩.
٣) صفوتفرج:القياسالنفسي،الطبعةالاولى،القاهرة،درالفكرالعربي،١٩٨٠.
٤) علاوي محمد حسن ورضوان محمد :القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة ،دار الفكر العربي،١٩٧٩.
٥) محمد صبحي حسنين:التقويم والقياس في التربية البدنية،القاهرة،مطابع النجوى،١٩٧٩.
٦) نوري الشوك ورافع الكبيسي: دليل البحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ،بغداد،٢٠٠٤.
(4)Referee's manual, USF Association,july,2005

ملحق(١) استمارة الاستبانة المقدمة للعينة

عزيزي الحكم –المدرب– اللاعب المحترم/

في النية اجراء بحث يتناولدراسةواقع التحكيم في رياضة المبارزةفي العراق،ولتحديد اسباب ضعف الحكم فنيا وقاعدة التحكيم في القطر عموما ومن وجهة نظرك. يرجى الاجابة بدقة عن الاستبانة الاتية:

الى اي درجة تعتقد ان السبب الاتي يؤثر سلبا في انخفاض المستوى الفني لحكم المبارزة وبالتالي في قاعدة التحكيم بشكل عام.(الاشارة بعلامة X امام السبب وحسب درجة تأثيره السلبي).

الباحث

الاسباب	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة
١. قصور من قبل الحكم في المتابعة والتدريب المتواصل للمحافظة على الاحساس			
٢. عدم ممارسة رياضة المبارزة سابقا وبخبرة لاتقل عن خمس سنوات			
٣. ارتباط الحكم بجهات اخرى وعدم استقلاليته (نادي-منتخب)			
٤. التخصص بأكثر من سلاح وتاثير ذلك على مستوى الحكم			
٥. قلة مشاركة الحكم في بطولات دولية وعدم منهجيتها			
٦. قلة البطولات المحلية التي تطور مستوى الحكم			
٧. عدم تقدير دور الحكم المهم في التطوير الفني للعبة			
٨. قلة العائد المادي والحوافز المشجعة للحكم			
٩. عدم وجود الحكم المختص لأرشاد وتوجيه الحكام المبتدئين خصوصا			
١٠. صعوبة اللغة الفرنسية او الانكليزية احدى متطلبات التحكيم			
١١. عدم اصدار ومتابعة المستجدات المتواصلة للجنة الحكام الدولية من قبل الاتحاد			
١٢. عدم المتابعة المتواصلة للحكم المصنف وتحديد فاعليته من عدم فاعليته			
١٣. عدم وجود نسخة مترجمة من القانون الدولي تساعد في تفسير مواد القانون			
١٤. المستجدات والتغييرات المتواصلة من لجنة الحكام الدولية في مواد القانون			
١٥. ضعف الاهتمام والتشجيع من قبل الاعلام لجانب التحكيم			
١٦. تعقيد مواد القانون وسعة مفرداته			
١٧. عدم وجود لائحة تخص عمل الحكام لحمايته ومحاسبته			
١٨. قلة الاهتمام بإعداد وتهيئة الحكام بطريقة ممنهجة (دورات ومحاضرات)			
١٩. ضعف في عمل وأهلية لجنة الحكام فنيا ومهنيا			
٢٠. عدم الفحص الصحي والدوري للحكم لضمان استقرار صحته وقدرته على مواجهة اصعب المواقف			